محتوى المقياس

شروط جمع البيانات

1- المقابلة البحثية
- تعريفها
- المقابلة خلال الدراسة الاستطلاعية
- أهمية المقابلة
- أنواع المقابلة
- الاعداد للمقابلة

2- الملاحظة
- تعريفها وشروطها
- أنواع الملاحظة
- أدوات الملاحظة
- خطوات اجراء الملاحظة

3- الاستبانة:
- تعريفها
- شروطها
- صياغة الأسئلة

4- الاختبار

5- نموذج دراسة الحالة

6- تحليل البيانات
- المعالجة الاحصائية : وصف البيانات ، قياس العلاقة بين المتغيرات ومقارنة العلاقات الملاحظة وتلك المنتظرة في الفرضيات

- تأتي هذه الدروس أو المحاضرات المعدة لمقياس تقنيات جمع البيانات على شكل محاور تحاول التفصيل في عدة خطوات من البحث العلمي، حيث يتناول هذا السداسي بعض تقنيات جمع البيانات والتي تهدف الى فهم مشكلة المبحوث أو المفحوص وكيفية نشوئها وتطورها، والمتمثلة في المقابلة والملاحظة واعداد الاستبيان والاختبارات، وتتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى للاجابة عليها، وكذلك سنتطرق الى تحليل البيانات. قياس العلاقة بين المتغيرات ومقارنة العلاقات الملاحظة وتلك المنتظرة في الفرضيات

شروط جمع البيانات:

1- مراعاة السرية في جمع البيانات

2- المهارة في جمع البيانات:

على الشخص الذي يقوم بجمع البيانات أن يمتلك الخبرة والمهارة الكافية

3- التخطيط الجيد عند جمع البيانات:

- ماهي المعلومات الواجب جمعها ؟
- ما الهدف من الحصول عليها ؟
- ماهي الوسائل المناسبة لجمعها ؟

4- **الدقة والموضوعية:**

استخدام وسائل تعطي معلومات دقيقة وموضوعية بعيدة عن التحيز والتقدير الذاتي.

5- مراعاة المعايير الثقافية والاجتماعية:

وذلك عند الحكم على المسترشد من خلال المعلومات التي جمعت عنه,

6- التنظيم:

ذلك من خلال تنظيم المعلومات التي تم الحصول عليها بشكل جيد وواضح

7- **التسجيل:**

تسجيل البيانات بشكل منظم وتسجيل تاريخ الحصول عليها ويفضل تسجيلها أثناء أو عقب الحصول عليها مباشرة(حمادة،82،2004).

أولا-المقـابلة

تختلف المقابلة البحثية عن المحادثة العادية التي تتم بين الأشخاص في الحياة اليومية.

1-تعريفها:

تعرف المقابلة بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه، ففي مناسبات متعددة يدرك الباحث ضرورة رؤية وسماع صوت وكلمات الأشخاص موضوع البحث، والمقابلة محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة،

وعرفها بنجهام(Bingham) " بأنها المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها" (العساف،388،1989).

من هذه التعريفات وغيرها نستنتج أن المقابلة هي: لقاء بين شخصين فأكثر لتحقيق هدف ما، من خلال طرح الأسئلة الهادفة من قبل المقابل على شخص تجري معه المقابلة، والتي يصاحبها عدة الكثير من الانفعالات الناجمة عن سؤال ورد فعل على هذا السؤال، وكل هذه العملية تهدف إلى جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات المقصودة من الباحث ليستفيد منها في تحقيق هدفه من المقابلة..

2-المقابلة والدراسة الاستطلاعية:

تستخدم المقابلة في المراحل التمهيدية للدراسات قصد ضبط جوانب موضوع الدراسة، التي تحتاج الى المزيد من الاستكشاف التفصيلي، كما تستخدم المقابلة في الدراسات الاستطلاعية، وفي عمليات التحقق من صدق أدوات جمع البيانات الأخرى، في حالة ما اذا لم تكن المقابلة هي الأداة الأساسية للدراسة.

ويمكن الاستفادة من نتائج المقابلة حتى بعد الحصول على النتائج بأدوات أخرى حيث تستخدم هذه النتائج للتحقق من دلالة التفسير المقدم لنتائج البحث من طرف الباحث، بالإضافة الى كل ماسبق يمكن

أن تستوعب المقابلة أدوات أخرى لجمع البيانات كجزء من المقابلة نفسها كتطبيق استبيان أو الملاحظة وعليه فالمقابلة أداة مميزة ومتعددة الاستخدامات(بوحفص 2011، 180).

3-أهمية المقابلة:

تعتبر المقابلة من أهم طرق جمع المعلومات والبيانات وأكثرها صدقا، حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وانفعالات المقابل، وكذلك اتجاهاته وميوله، وهذا مالا يستطيع الوصول إليه إلا من خلال المقابلة.

2- تعتبر عملية تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات.

3- تتحول من أداة اتصال ووسيلة التقاء إلى تجربة عملية، خاصة ما يتعلق منها بميدان الإرشاد بين الأخصائيين النفسيين والآباء بحيث تتيح للآباء أن يتعلموا شيئا عن أنفسهم واتجاهاتهم وعن العالم الذي يعيشون فيه وبالتالي تتكون لديهم أساليب جديدة في التفكير والعادات السلوكية المرغوبة، وبذلك تكون المقابلة ميدانا ومجالا للتعبير عن المشاعر والانفعالات والاتجاهات

4- تعتبر المقابلة مصدرا كبيرا للبيانات والمعلومات فضلا عن كونها أداة للتعبير والتوعية والتفاعل الديناميكي (ملحم ،2000، 248).

4-أنواع المقابلة:

تنوعت تقسيمات المقابلة، وربما يعود السبب في هذا التنوع والتعدد إلى تنوع الأهداف والغايات من إجرائها فالمقابلات تختلف في أغراضها وطبيعتها ومداها. وفيما يلي نرد تقسيمات أنواع المقابلات

أولا: من حيث عدد الأشخاص

يمكن تقسيم المقابلة إلى نوعين رئيسين هما:

1- **المقابلة الفرديةIndividual Interview** : التي تتم بين الباحث والمفحوص (المستجيب) وتعتبر أكثر الأنواع شيوعا لأنها تتم بين المقابِل والمستجيب.

2- **المقابلة الجماعيةGroup Interview** : وتتم بين الباحث وعدد من الأفراد في مكان واحد ووقت واحد من أجل الحصول على معلومات أوفر في أقصر وقت وأقل جهد وغالبا يستخدم هذا النوع من المقابلات لإعطاء المعلومات أكثر مما يستخدم لجمعها (ملحم ، 2000، 249).

ويتميز هذا النوع من المقابلات بإعطاء بيانات ومعلومات معمقة ذات فائدة وتستخدم في القضايا المهمة والمعقدة. ومن مزايا هذا النوع من المقابلات أنه يمكن أن يساعد المبحوثين بعضهم بعضا على تذكر عناصر المعلومات أو مراجعتها.
ومن عيوبها انه قد يسيطر أحد أفراد الجماعة على جو المقابلة، أو عدم إعطاء الفرصة الكافية للآخرين لإبداء آراءهم. كذلك قد يحجم البعض عن ذكر مشاكلهم الشخصية أمام أفراد الجماعة. وقد يوجه المبحوثين المقابلة إلى الوجهة التي يريدونها مما يؤدي إلى إفشال المقابلة (فاندلين، 1977).

ثانيا : حسب درجة تنظيمها:

أ- **المقابلة المقفلة المغلقة (Structured)** وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة، ولا تفسح مجال للشرح المطول، وإنما يطرح السؤال وتسجل الإجابة التي يقررها المستجيب.

ب- **المقابلة المفتوحة(Unstructured) :** وهي المقابلة التي يقوم فيها الباحث بطرح أسئلة غير محددة الإجابة، وفيها يعطي المستجيب الحرية في أن يتكلم دون محددات للزمن أو للأسلوب وهذه عرضة للتحيز وتستدعي كلاماً ليس ذا صلة بالموضوع.

ج-**المقابلة المقفلة المفتوحة:** وهي التي تكون الأسئلة فيها مزيجا من النوعين السابقين (مقفلة ومفتوحة). وفيها تعطي الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المستجيب لمزيد من التوضيح(ملحم، 2000، 249).

ثالثا: حسب الأهداف : منها

أ-**المقابلة الاستطلاعية (المسحية):**

يستعمل هذا النوع من المقابلات للحصول على معلومات من أشخاص يعتبرون حجة في حقولهم أو ممثلين لمجموعاتهم والتي يرغب الباحث الحصول على بيانات بشأنهم.

وتستخدم للحصول على المعلومات العامة كالمقابلات الخاصة بمعرفة آراء المدرسين حول المشكلات الصفية .

ب –**المقابلة التشخيصية**(Diagnostic Interview)

يكون الهدف منها الكشف عن العوامل المؤثرة في سلوك المفحوص والتي ادت الى سلوكه الحالي والتاكد من حالته التي برزت معالمها ف الجلسة الاولية وعادة يتم التخطيط لهده المقابلة قبل اجراءها بوضع اسئلة بغرض الحصول على معلومات حول شخصية المفحوص ومشكلاه في الماضي والحاضر.

أ- **المقابلة العلاجية**(Therapeutic Interview)

تهدف الى التركيز على البرنامج العلاجي الذي توصل اليه الفاحص للمساعدة في حل مشكلات المفحوص ويمكن اللجوء اليها في مرحلة تنفيذ الاجراءات الارشادية العلاجية(الخطيب، 2003، 112).

ب- **المقابلة الارشادية** (Counseling Interview):

تمثل المحور العام الذي تدور حوله العملية الارشادية، لأنها تتيح الفرصة للقاء مباشر وجها لوجه بين المرشد والمسترشد، وهذا يساعد في التوصل الى فهم كامل لشخصية المسترشد، وتتيح له فرصة التعبير الحر عن آراءه وأفكاره ومشاعره بعيدا عن الخجل أو الخوف أو الشعور بالذنب، ويتم التعبير عن ذلك بوسائل الاتصال اللفظية أو غير اللفظية مثل تعبيرات الوجه أو نبرة الصوت أو الابتسامة، وتتيح المقابلة الفرصة للمسترشد للاستفسار عما يعانيه، وعما يمكن أن يفعله وعما ينتظره في المستقبل، وبمعنى آخر تتيح له فرصة التبصر بذاته مما يسهم بفعالية في تحقيق أهداف الارشاد. وتعرف بأنها:" علاقة مواجهة دينامية بين المسترشد الذي يطلب المساعدة لتنمية استبصاره بنفسه، مما يساعده في تحقيق ذاته وبين المرشد النفسي الذي لديه القدرة على تقديم تلك المساعدة ، في مكان وزمن محددين" (الخطيب ،2003:ص106),

رابعا: من حيث طبيعة الأسئلة: يمكن تقسيم المقابلة إلى ما يلي:

– **المقابلة الحرة:** التي تطرح فيها أسئلة غير محددة الإجابة.

يمكن للباحث أن يغطي عدة مواضيع دون الالتزام بصياغة محددة للأسئلة ولا بترتيب معين لها، وتتم المقابلة وفقا لسياق تبادل الحوار مع المبحوث، وحيث يمكن أن يتشعب السؤال الواحد الى مجموعة فرعية من الأسئلة يتوقف عندها وأهميتها على طبيعة المعلومات التي يقدمها المبحوث، وأهميتها بالنسبة للبحث في تقدير الباحث. لهذا فقد يحتاج الباحث الى ساعات طويلة أو أيام عديدة لاجراء مقابلة واحدة وهذا ما يفسر صغر حجم عينات الدراسات، التي تستخدم المقابلة الحرة كوسيلة لجمع البيانات الى درجة أنه يصعب استخدام عبارة العينة ويستحسن استخدام عبارة حالات، كما تستخدم المقابلة الحرة عندما يكون موضوع البحث عميقا ومتشعبا، ولا يمكن الباحث من فهمه واستيعابه وادراك دلالته الموضوعية عن طريق المقابلة الموجهة أو وسيلة أخرى لجمع البيانات(بوحفص،2011، 182).

–المقابلة الموجهة (المهيكلة):

وتسمى أيضا المنظمة تتضمن مجموعة من الأسئلة القصيرة، التي يكون قد أعدها الباحث من قبل ليطرحها على المبحوث في تسلسل محدد، وتعتبر أداة سهلة التطبيق وغير مكلفة في الوقت والجهد والمال ولتحقيق ذلك يستخدم الباحث شبكة المقابلة يكتب عليها الأسئلة، ثم يقوم بصب الإجابات التي ترد اليه من المبحوث وتدوينها بنفسه في الأماكن المخصصة لذلك في شبكة المقابلة، ويركز الباحث جهده في هذا النوع من المقابلة على قراءة الأسئلة للمجيب وسماع الأجوبة ثم تدوينها في شبكة المقابلة، وقد يكون للسؤال جواب واحد وفي بعض الأحيان يطرح على المفحوص سؤال واحد، يليه عدة بدائل يمكن للمفحوص اختيار اجابة واحدة من بينها

تسمح المقابلة المهيكلة بالحصول على معلومات وبيانات، يسهل على الباحث تحليلها بصفة كمية، مما يساعد على مقارنة اجابات المفحوصين والتأكد من تغطية كل العناصر المهمة في موضوع البحث وأن تسجيل الاجابات من طرف الباحث على شبكة المقابلة ليس بالأمر السهل، لأن سرعة الباحث في تدوين الاجابات غالبا ما تكون أقل من سرعة استجابة المفحوص، مما قد يعرض الباحث الى ارتكاب أخطاء في عملية تسجيل الاجابة أو النسيان او التحوير، وتجدر الاشارة الى أن تدوين الاجابات على الأسئلة

المفتوحة أصعب بكثير من تدوين الاجابات على الأسئلة المهيكلة. اذ على الباحث تدوين كل التفاصيل والمعلومات التي يدلي بها المبحوث بدقة وعدم حذف أي عبارة أو كلمة حتى وإن بدت غير ذات فائدة (بوحفص،2011 ، 181).

– **المقابلة البؤرية:** حيث تكون الوظيفة الأساسية للباحث هو تركيز الاهتمام على خبرة معينة صادفها الفرد وعلى آثار هذه الخبرة.(ملحم، 251)

خامسا: حسب طول المقابلة ومداها: تقسم إلى

– المقابلة القصيرة.– المقابلة الطويلة.–المقابلة لمرة واحدة.–المقابلة المتكررة.

د–الاعداد للمقابلة:

يتم الاعداد وفق الخطوات التالية:

1–تحديد أهداف المقابلة.

تهدف المقابلة أساسا الى الحصول على معلومات وآراء تساعد على الاجابة على اسئلة او حل مشكلة الدراسة، وعلى الباحث ان يصوغ الاهداف بشكل سلوكى محدد حتى يستطيع ان يتأكد من مدى تحقيقه لتلك الأهداف .

2– **تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث.**

يحدد الباحث بداية المجتمع الاصلى للبحث ، ويختار من_هذا المجتمع عينة ممثلة تحقق اهداف الدراسة. ولابد وان تتوفر عند هذه العينة الرغبة فى التعاون مع الباحث واعطاؤه المعلومات المطلوبة، لأن عكس ذلك لا يمكن الباحث من الحصول على المعلومات التى يحتاج اليها بحثه.

3– تحديد أسئلة المقابلة.

لابد وأن يعد الباحث الأسئلة قبل اجراء المقابلة ولابد وأن يتوفر فيها المزايا العلمية كالوضوح والموضوعية ، كما يجب على الباحث أن يحدد طريقة القاء الأسئلة وترتيبها.

وفي هذا السياق أشار ستيوارت وكاش (Stewart&Cash) الى أن على الفاحص أن يطرح على نفسه الأسئلة الآتية والمتعلقة بقدراته ومؤهلاته واعتقاداته قبل أن يبدأ بمقابلة الفاحص:

- هل أنت مستمع جيد؟
- هل تمتلك قوة الاحتمال الكافية للتعامل مع المحاولة ، ومواقف اضاعة الوقت.
- هل تندمج مع المفحوص أو مع مشكلته؟
- هل لديك نظرة واقعية حول مهاراتك وخبراتك؟
- هل لديك نظرة واقعية حول ما يمكن انجازه وما لا يمكن انجازه في موقف معين؟
- هل لديك رغبة صادقة في مساعدة الناس(الخطيب، 2003، 114).

4- تحديد مكان المقابلة وزمانها.

على الفاحص أن يختار الوقت المناسب للمقابلة والمكان المناسب، ويخطط لبدء المقابلة وبنائها والإعداد الجيد للمقابلة، لا يتم بسهولة بل يحتاج الى علم وتدريب، حتى يكتمل وعلى الفاحص أن يعد نفسه للمقابلة عن طريق فهمها..

هـ- تنفيذ المقابلة.

يراعي الباحث الآتي عند تنفيذ المقابلة فعليا (ملحم ، 251-252):

1. البدء بحديث مشوق غير متكلف ثم الانتقال التدريجى الى الهدف من المقابلة
2. اظهار جو الود نحو المستجيب الأمر الذى يشجع المستجيب على الإجابة على التساؤلات.
3. البدء فى الحديث بالموضوعات التى لا تحمل صيغة انفعالية للمستجيب ثم الانتقال تدريجيا الى الموضوعات ذات الصيغة الانفعالية له.
4. يصوغ الباحث أسئلته بشكل واضح ولا مانع من اعادة شرح الأسئلة للمستجيب.
5. اعطاء الوقت الكافى للمستجيب للإجابة مع بقاء الباحث فى حالة من الإصغاء التام للمستجيب.يحصر الباحث المبحوث فى اتجاه الإجابة المرغوب فيها.

6. يجب ألا يعبر الباحث عن دهشته من استجابات المبحوث، حتى لا يؤثر على طريقة اجابته، ولا يجوز احراجه بتوجيه أسئلة هجومية عليه.

و- تسجيل المقابلة

1- أحيانا يتعرض المفحوص الى معلومات بعيدة زمانيا ومكانيا ، فهم قد يخطئون فى تذكر بعض جوانبها، وقد يتحيزون فيرون الحوادث من خلال وجهات نظرهم ويعطون أنفسهم دورا فاعلا فيها ، وقد يخفون عن قصد الجوانب السلبية فى معلوماتهم والباحث الواعى هو الذى لا يسجل كل ما يسمع وإنما يحاول طرح مزيد من الأسئلة للتأكد من صحة المعلومات.

2- **على الباحث أن يراعى الآتى أثناء تسجيل المعلومات:**

1- عدم الاستغراق فى الكتابة والتسجيل لأن ذلك يربك المفحوص ويجعله حذر من الاستمرار فى الحديث، لذا على الباحث ان يسجل رؤوس أرقام.

2- يمكن ان يستخدم الباحث نماذج متعددة للاجابة ويكتفى بوضع مجرد اشارة أو درجة امام اجابة المفحوص.

3- لا يجوز ترك التسجيل حتى نهاية المقابلة (النسيان).

4-أجهزة التسجيل الصوتى تعطى درجة دقة عالية لكن معظم الفاحصين يرفضون ذلك.

5-يجب على الباحث عدم المبالغة فى تقدير معلومات دون غيرها.

6- قد يبدل الباحث معلومات المستجوب عند التعبير عنها بلغته الى معلومات مختلفة من حيث المضمون.

ل-**تفريغ البيانات:** ويكون من خلال تحليل محتوى كل مقابلة تبعا للدراسات السابقة و التراث النظري للدراسة.

صعوبات يواجهها الباحث عند استخدام المقابلة:

ومع كل المزايا التي يمكن أن تتحقق لك كباحث باستخدامك وسيلة المقابلة، فإن لهذه الوسيلة صعوبات أهمها:

1-أن نجاحها يعتمد إلى حد كبير على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء، معلومات موثوقة ودقيقة.

2-أنه يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا من الأفراد لأن مقابلة الفرد الواحد تستغرق وقتاً طويلا من الباحث.

3- أنها تتأثر بحرص المستجيب على نفسه، وبرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي وبتردده في إعطاء، معلومات بمعزل عن نفسه وبدوافعه أن يستعدي أو يرضي الشخص الذي يجري المقابلة.

4-تتطلب مقابلين مدربين على إجرائها فإذا لم يكن المقابل ماهراً مدرباً لا يستطيع خلق الجو الملائم للمقابلة، فقد يزيف المستجيب إجابته وقد يتحيز المقابل من حيث لا يدري بشكل يؤدي إلى تحريف الإجابة.

5- صعوبة التقدير الكمي للاستجابات أو إخضاعها إلى تحليلات كمية خاصة فيما يتعلق بالمقابلة المفتوحة.

6- صعوبة تسجيل الإجابات أو في تجهيز أدوات التسجيل في مكان المقابلة الذي يحدده المستجيب على الأغلب(ملحم ، 258).

ثانيا-الملاحظة (Observation):

تعرف الملاحظة بأنها عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه. وهناك من يعرف الملاحظة "بأنها عبارة عن عملية مشاهدة، أو متابعة لسلوك ظواهر محددة، أو أفراد محددين خلال فترة، أو فترات زمنية محددة، وضمن ترتيبات بيئية تضمن الحياد، أو الموضوعية لما يتم جمعة من بيانات، أو معلومات" (الجديلي ، 2011، 81).

ويستخدم الباحث في الملاحظة المشاهدة والإبصار بحاسة العين أو يلاحظ عن طريق التقاط المعلومات بحواسه الأخرى كالسمع والشم والاحساس والتذوق وغيرهم، حين يكون بصدد الملاحظة المباشرة الشاخصة كمراقبة ملامح الشخصية أورصد سلوك المقاومة في دراسة الحالة، ويوظفها كذلك كادراك للعلاقات وفهم المتغيرات والسيرورات، أثناء القراءة والتحليل أوالاستكشاف أو المقارنة لنصوص أومشاهد أو الانتقاء مثلا، ويوظفها في بحوث أخرى بطريقة غير مباشرة أي كتقنية وأداة لتنفيذ المراقبة،

حين تكون الملاحظة المباشرة متعذرة، كما هو في استعمال التصوير والرسم للتجارب المخبرية أو لتفحص الأماكن والأدوات الأثرية في البحوث التاريخية ، أو استعمال شبكات الملاحظة المقننة حين ملاحظة ومراقبة سلوك الفرد أو الجماعة في موقف من مواقف الحياة يتطلبها البحث كشبكة ملاحظة سيرورة الدرس أو تقويم المعلم وغير ذلك (فرحاتي،2011، 297).

أ-شروط الملاحظة الجيدة :

- ✓ التمكن الجيد من التخصص العلمي المعرفي والموضوع المراد ملاحظته
- ✓ التزود بقائمة أهداف اجرائية واضحة تخص موضوع الملاحظة.
- ✓ سلامة الشروط النفسية المعرفية (الحواس والانتباه والادراك، والتهيؤ النفسي للباحث واحترام أهداف الملاحظة ، وسلامة ما يستعين به من أدوات التجريب أو شبكات وتقنيات الملاحظة والآلات التكنولوجية في رصد الواقع .
- ✓ التمكن من مهارات الاختيار والانتقاء للمثيرات وادراك العلاقات في أدق تفاصيلها.
- ✓ التسجيل الآني لبيانات الملاحظة المتعلقة بالكتابة الخاصة.
- ✓ اعتماد الوصف العلمي للظاهرة الملحوظة، وادراجها ضمن سياقها الثقافي وماضيها.
- ✓ اللجوء الى الوصف الكمي كلما أمكن ذلك والقدرة على فك الرموز والاشارات والصور في المواقف التي تتطلب ملاحظة ذلك..
- ✓ التحلي بالتواضع العلمي والأخلاق الانسانية أثناء الملاحظة، وأمينا على المعلومات التي تقع تحت بصره(فرحاتي،303،2011).

ب-أنواع الملاحظة:

تنقسم الملاحظة من حيث درجة الضبط إلى: 1) ملاحظة بسيطة، 2) ملاحظة منتظمة

1-الملاحظة البسيطة(Simple Observation):

هي التي تستخدم غالبا في البحوث والدراسات الاستكشافية، والتي لا يكون للباحث حولها معلومات كافية، أو دراسة حالة دون أن يكون لدى الباحث مخطط مسبق لنوعية المعلومات والسلوك الذي سيخضعه للملاحظة. وتستخدم هذه الملاحظة في الظروف العادية دون إخضاع الظاهرة موضع البحث للضبط، ودون استخدام الأدوات الميكانيكية كالمسجلات والكاميرات.

2-الملاحظة المنتظمة(Systematic Observation):

هي التي يحدد الباحث فيها نوع البيانات المراد جمعها حول الظاهرة موضع الدراسة، وتمتاز هذه الملاحظة بتوافر شروط الضبط فيها، وتحدد فيها زمان ومكان الملاحظة بشكل مسبق. وتستخدم هذه الملاحظات غالبا في الدراسات الوصفية واختبار الفرضية(صابر، خواجة،144،2000).

والملاحظة المباشرة تتمثل في الملاحظة المنظمة، والتي يتم تطبيقها أثناء الدراسة الأساسية لهذا تسمى أحيانا بالملاحظة الرسمية، وفي هذا النوع من الملاحظة يتم تطبيق نسق من الاجراءات المخططة والمنظمة من أجل جمع البيانات، وعادة ما يتم هذا النوع من الملاحظة بالاستعانة بملاحظ يسجل المشاهدات من الميدان، خلال فترات زمنية محددة أو يسجل معدلات حدوث سلوك معين أو وقائع محددة ثم رصدها من قبل خلال الملاحظة الأولية، وقد يستخدم الملاحظ أدوات تسجيل خاصة كالكاميرافيديو في الدراسات التي تجرى في المخبر أو الميدان(بوحفص،2011، 170-171).

ويمكن تقسيم الملاحظة من حيث دور الباحث في الظاهرة موضع البحث إلى: 1) الملاحظة بدون مشاركة، 2) الملاحظة بالمشاركة

1) الملاحظة بدون مشاركة:

في هذا النوع يقف الباحث بعيدا ولا يشارك في أنشطة المجموعة، التي يقوم بملاحظتها ومن اهم مزاياها أنها تهيئ للباحث فرصة ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية(صابر، خواجة،144،2000).

والملاحظة المباشرة دون مشاركة في الحديث العام عن الملاحظ، يشار ضمنيا بأن الباحث يرى أو يشاهد أفراد العينة وما يظهر منهم من سلوك وتفاعلات، وهو بعيد عنهم وبدون علمهم وقد يكون للباحث دور أكثر تفاعليا مع أفراد مجتمع أو عينة فقد يقوم بالملاحظة بعلم منهم كملاحظ فقط أو يشاركهم في حياتهم اليومية المهنية والاجتماعية ، ويسجل ما يحدث وتبعا لهذا الدور تكون الملاحظة باحدى الطرق الآتية الملاحظة بالمشاركة التامة او الملاحظة بالمشاركة كملاحظ أو الملاحظة بدون مشاركة(بوحفص، 2011، 170).

2) الملاحظة بالمشاركة:

وفي هذا النوع يشترك الباحث مع المجموعة المراد ملاحظتها ، حيث يشارك الباحث الظاهرة موضع البحث مشاركة فعلية يسايرهم ويتجاوب معهم، ويمر بنفس الظروف التي يمرون بها، يتعايش مع المبحوثين بشكل طبيعي كأنه واحد منهم بحيث لا يظهر نفسه كشخص غريب. مثال على ذلك: عند رغبه الباحث في دراسة طريق حياة المسجونين فانه يدخل السجن ويعيش معهم كمسجون (صابر، خواجة،144،2000).

يقصد بالملاحظة بالمشاركة أن تسجيل البيانات يتم من داخل المجموعات محل الدراسة غير أن عبارة المشاركة لوحدها لا تميز بين الباحث الذي يأخذ البيانات، وهو بين أفراد المجموعات بدون علمهم والباحث الذي يأخذ البيانات بعلم هؤلاء الأفراد لهذا يمكن التمييز بين الملاحظة بالمشاركة والملاحظة بالمشاركة الكلية ، والملاحظة بالمشاركة يخفي الباحث فيها هويته، وهدف البحث عن الأفراد الذين يلاحظهم، يكون الباحث في تفاعل طبيعي ومباشر مع الأفراد موضوع الملاحظة في جميع الميادين وينظر للباحث كمشارك وليس كملاحظ. والملاحظة بالمشاركة الكلية في هذا النوع من الملاحظة يكون الأفراد محل الملاحظة على علم بهوية الباحث، وحتى بالأهداف العامة للبحث غير أن موقع الباحث من هؤلاء الأفراد، قد يختلف فقد يتفاعل معهم وكأنه واحد منهم أو يتفاعل معهم كباحث في حدود أهداف الدراسة، وعليه يمكن أن نميز بين الملاحظة بالمشاركة الكلية كملاحظ والملاحظة بالمشاركة الكلية كمشارك(بوحفص ، 2011، 171),

كما يتميز هذا النوع من الملاحظة بصدق المعلومات وغزارتها لأنها تكون قد جمعت في بيئتها الطبيعية، كما أنها تفسح المجال أمام الباحث بصفته عضوا في الجماعة أن يلاحظ جوانب السلوك الخفية، وأن يتفهم سلوك أفراده بشكل أدق وأن يقرأ المعاني التي ترتسم على وجوه أفرادها، وأن يناقش موضوعات حساسة لا يجرؤ الباحث الغريب عن الجماعة في طرحها للنقاش، إلا أن هذا النوع من الملاحظة قد وجهت له بعض الانتقادات، منها احتمال التحيز في البيانات التي تم جمعها من قبل الباحث، واثارة مشكلات خلقية، كأن يتهم الباحث بأنه جاسوس على جماعة لا تعرف هويته الحقيقية وصعوبة تطبيق هذا النوع من الملاحظة على أرض الواقع، ذلك أن كثيرا من المهارات التي تتطلبها الملاحظة بالمشاركة مثل القدرة على الدخول في الجماعة دون اثارة الشكوك حولها قد لا يتقنها الباحث(ملحم، 234).

ج-أدوات الملاحظة:

يستعين الباحث بأدوات معينة من أجل جمع البيانات المطلوبة، من المبحوثين بصورة دقيقة، ومن هذه الأدوات:

1 . **المذكرات التفصيلية**؛ بقصد فهم السلوك الملاحظ وإدراك العلاقات بين جوانبه.

ب . **الصور الفوتوغرافية**؛ بقصد تحديد جوانب السلوك الملاحظ كما يبدو في صورته الحقيقية .

جـ . **الخرائط**؛ بقصد توضيح أمور ، من مثل: توزيع السكان، وتوزيع المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، وأماكن تواجد المشكلات الاجتماعية في البيئات الجغرافية.

د . **استمارات البحث**؛ بهدف استيفاء البيانات المطلوبة عن العناصر الرئيسة والفرعية للسلوك الملاحظ .

هـ . **نظام الفئات**؛ بهدف وصف السلوك الملاحظ بصورة كمية.

و . **مقاييس التقدير**؛ بقصد تسجيل السلوك الملاحظ بطريقة كمية.

ز. **المقاييس السوسومترية**؛ بقصد توضح العلاقات الكائنة خلال زمن معين بين المبحوثين بواسطة الرسم(الزويني، +) .

وتستخدم في تقييم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، حيث يطلب من كل فرد في مجموعة معينة أن يختار عددا من الرفاق من تلك المجموعة ، أو ملاحظة الأفراد الذين يتكرر التعامل والاشتراك معهم في نشاطات معينة،

وفي ضوء تكرار اختيار كل فرد من قبل الآخرين والتعرف على خصائصه، يمكن رسم الخطط للبرامج المتعلقة بتلك المجموعة.

د-خطوات اجراء الملاحظة:

1-التخطيط للملاحظة:

وهي مرحلة التخطيط المسبق لكل ما يلزم لضمان نجاح الملاحظة، ويتضمن مايلي:

-تحديد هدف الملاحظة وذلك بتحديد السلوك المستهدف بالملاحظة، واعداد الأدوات اللازمة وتحديد زمان ومكان الملاحظة كل ذلك يتوقف على الهدف من اجرائها.

- تحديد جوانب السلوك المستهدف من الملاحظة، اذ يجب أن تكون تلك الجوانب متنوعة وشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد المستهدف بالملاحظة، وفي مواقف حياتية مختلفة، ومناسبات متعددة فردية وجماعية .

- اعداد الأدوات اللازمة للتسجيل,

- تحديد الزمان الذي تستغرقه عملية الملاحظة بحيث يكون كافيا لاجرائها.

- تحديد المكان الذي تتم فيه الملاحظة، وهذا يتوقف على نوع الملاحظة وطبيعة السلوك المستهدف بالملاحظة.

- تحديد العينات السلوكية التي يتم ملاحظتها.

2- تنفيذ الملاحظة:

بعد تهيئة الظروف الملائمة لاجراء الملاحظة ، يقوم الملاحظ بملاحظة الشخص المستهدف بالاملاحظة ، وفي حالة ملاحظة سلوك الجماعة ،فمن الممكن استخدام الافلام والاشرطة التسجيلية ، كما يفضل تعدد الملاحظين شرط اتفاقهم مسبقا على السلوك الذي سيلاحظونه، فان ذلك يساعد في تحقيق الموضوعية والدقة، وينبغي أن يقوم الملاحظ بتسجيل الاملاحظة فان لم يكن أثناء الملاحظة فبعدها مباشرة وهناك مهارات لابد من التدرب عليها واتقانها.

3- التفسير:

بعد أن تكون قد اكتملت الصورة عن السلوك المستهدف بالملاحظة ، وجمعت الملاحظات المتعلقة به ، وتم تسجيلها يقوم المرشد بتفسير السلوك الملاحظ، ويجب أن لا يكون التفسير مبنيا فقط على ما تم جمعه ، من معلومات عن طريق الملاحظة فقط، بل يجب أن يكون في ضوء المعلومات المتكاملة، التي تم الحصول عليها

بوسائل أخرى، كما أن هناك شروطا لتفسير السلوك لابد من مراعاتها، مثل ضرورة توفر اطار مرجعي نظري يتم الانطلاق منه في عملية التفسير والابتعاد عن التحيز (الخطيب، 2003، 140-141).

ثالثا- الاستبانة:

تعريفها:

تسمى أحيانا الاستبيان أو الاستبيانية أو الاستخبار أو الاستبار يرادفه المصطلح اللاتيني Questionnaire

ويصممها الباحث ويختارها من أجل الحصول على معلومات أو أراء أو اتجاهات، تمكنه من التحقق من صحة أو خطأ فروضه التي وضعها كحلول مؤقتة، وهي عبارة عن مجموعة من المفردات أو الأسئلة تصمم وفقا لأهداف البحث وشروطه، وترسل أو توزع بتعليماتها على عينة البحث، المصممة اختياريا للاجابة عنها، ويتحدد شكلها ونمطها وطول بنودها وفقا لطبيعة البحث وحجم ونوع البيانات والمعلومات المطلوبة.

يعرفها فان دالين بأنها:" الوسيلة العملية الوحيدة الميسرة لتعريض المستفتيين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة لإثبات صدق فرض ما أو رفضه " ، ويستخدم الاستبيان في حالة تعذر الحصول على المعلومات أو الوقوف على الآراء والاتجاهات أو تعذر تشخيص حالة نفسية بوسيلة المقابلة أو الملاحظة أو بوسائل المكتبة كالكتب والوثائق، فيلجا الباحث الى وسيلة الاستبيان للتمكن والحصول على معلومات أكثر عمقا ودقة من شأنها أن تؤكد مصداقية نتائج البحث ، بحيث تكون أسئلته وفقراته مصممة لاثارة سلوك معين(فرحاتي،2012، 281).

ب-أنواع الاستبانة:

توجد أنواع عديدة و يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

من حيث طرح الأسئلة:

1 – الاستبيانات المغلقة:

تكون الإجابة فيها على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل "نعم" أو"لا"" موافق" أو"غير

موافق"...الخ. و قد يتضمن عددا من الإجابات و على المجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

و يمتاز هذا النوع من الاستبيانات بسهولة تفريغ المعلومات ، قلة التكاليف و لا يأخذ وقتا طويلا للإجابة على الأسئلة.

أما عيوب هذا النوع فقد يجد المجيب صعوبة في إدراك معاني الأسئلة، و لا يستطيع المجيب إبداء رأيه في المشكلة المطروحة.

2-الاستبيانات المفتوحة:

يتميز هذا النوع من الاستبيانات بأنه يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الاستبيان أن يعبر عن رأيه بدلا من التقيد و حصر إجابته في عدد من الخيارات. و يتميز هذا النوع بأنه ملائم للمواضيع المعقدة، و يعطي معلومات دقيقة و سهل للتحضير.

أما عيوبه فهو يكلف الكثير و صعب في تحليل الإجابات و تصنيفها.

3- الاستبيانات المغلقة-المفتوحة:

هي نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المبحوثين اختيار الإجابة المناسبة لها، و مجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة و للمبحوثين الحرية في الإجابة، و يستعمل هذا النوع عندما يكون موضوع البحث صعبا و على درجة كبيرة من التعقيد، مما يعني حاجتنا لأسئلة واسعة و عميقة(بوحوش ، محمود،1995، 57-56).

ج- شروط صياغة الاستبانة:

هناك مجموعة من القواعد والمعايير التي يجب على الباحث مراعاتها عند صياغة الاستبيان وبنائه، ويتعلق بعضها بصياغة الأسئلة، ويتعلق بعضها بترتيب الأسئلة وتبويبها، ويتعلق بعضها بشكل الاستبيان وأهدافه وفي ما يلي توضيح لأهم هذه القواعد .

1- شروط عامة:

أ-مراعاة المظهر الخارجي للاستبيان، أن يكون مطبوع ومنسق بشكل جيد، ويتجنب الأخطاء الإملائية في الطباعة.

ب- ترتيب الأسئلة بشكل منطقي متسلسل.

ت- مراعاة التوازن في ترك مساحات الفراغ المخصصة للإجابة.

ث- يجب أن تجنب الاستبيانات الطويلة.

ج- تجنب الأسئلة المثيرة للتفكير الدقيق أو التفكير المعقد.

ح- يجب توجيه المبحوث بشكل واضح كيف يجيب على الأسئلة حتى ولو تطلب الأمر ضرب مثال.

يجب أن يشتمل السؤال على فكرة واحدة، فلا يجوز استخدام الأسئلة المركبة.

ويتطلب الاستبيان التعريف بموضوع وهدف البحث: وهذا يظهر في رسالة الغلاف التي تأتي كمقدمة للاستبيان وتحتوي على النقاط التالية: توضيح الهدف من الاستبيان وموضوعة، التأكيد على سرية المعلومات التي سيتم الحصول عليها والتأكيد على أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط، التأكيد على مزايا المشاركة في البحث،و تبيان الجهة التي تقوم بإعداد الدراسة.

د-خطوات تصميم الاستبانة:

توجد مجموعة من الخطوات لصياغة الاستبانة وهي كالآتي:

1- تحديد نوع المعلومات التي يرغب في جمعها في ضوء اشكالية البحث وفروضه وخصائص العينة، مما يمكن من عزل المعلومات الزائدة والتخلص منها ويقي الباحث من الخروج المحتمل عن ما يتطلب موضوع الدراسة.

2- صياغة سؤال مفتوح أوتنظيم مقابلات أو تصميم شبكات ملاحظة لجمع المعلومات الأولية حول موضوع الدراسة، حتى يتعرف أكثر على واقع موضوع الدراسة وييسر له بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

3- تنظيم المعلومات في ضوء أبعاد الظاهرة المراد قياسها,

4- تحديد شكل الاستبانة من حيث الأبعاد وطول كل بعد، بحيث يكون طوله الكلي مقبولا لا يبعث عن الملل.

5- تحديد شكل الاستبانة من حيث نوعها أسئلة أم بنود وفقرات بحيث يلائم نوع المعلومات التي يرغب في جمعها، ويلائم المستوى الثقافي للمفحوصين.

6- تحديد شكل الاستبانة من حيث البدائل (صيغة ليكرت او غيرها).

7- وضع تصنيف معين علمي وفق معايير محددة ووضع كل بند او سؤال ضمن تصنيفه العام، حتى تسهل عملية التفريغ، والتحليل المنطقي والاحصائي.

8- وضع الأسئلة أو البنود في قائمة مرتبة وفقا للتصنيف المعتمد، وذلك بعد فحص فقراتها من حيث الموضوع والدقة ووضوح اللغة.

9- تحديد أسئلة الاستبانة بدقة بحيث يوضح الهدف العام، وماذا يقيس كل محور من محاورها وكيفية تطبيقها زمنيا ومكانيا وطريقة الاجابة عنها، كما يستحسن طمأنة المفحوص بأن المعلومات التي يدلي بها لا تستخدم الا للأغراض العلمية,

10- بعد تصميم الاستبانة في شكل قائمة أولية من البنود أو الأسئلة يجب تصميم دراسة تجريبية قصد التحقق من صلاحيتها وصدقها وثباتها وقدراتها على قياس ما وضعت من أجله.

11- تحديد ما اذا كانت الاستبانة تتضمن فقرات سلبية أو ايجابية وتحديد أوزان كل اجابة(فرحاتي،2012، 283-284).

على الرغم من المعلومات التي توفرها الاستبانة وتتيحها للباحث من عينة موسعة، الا أنها قد تتأثر استجابة المبحوث بطريقة صياغة الأسئلة، وقد لا يدقق في الأسئلة ويجيب عليها بتسرع وقد يتأثر بآراء من هم حوله من المستجوبين، أوعدم فهم السؤال جيدا أو ضياع الاستبانة أو نسيان أجزاء منها والتحفظ على الاجابة ببعض أسئلتها وغيرها من الصعوبات التي قد يواجهها الباحث عند استعماله للاستبانة.

رابعا- الاختبار:

الاختبار في أبسط صوره عينة من المواقف في صورة أسئلة تستهدف القياس الموضوعي لسمة ما . وهو أداة للتنبؤ لمعرفة مدى توفر هذه السمة أو تلك عند الفرد وهو ليس اداة مطلقة للتنبؤ بدرجة ما و قد

أشارت تايلور (tyler) 1983 الى أن :" الاختبارات أدوات صممت لتستخدم في اتخاذ القرارات البشرية. وهو مجموعة من المثيرات تقدم للمبحوث لاستثارة استجابات معينة في مواقف نظرية ويحصل المبحوث على درجات تعد مؤشرا للقدر الذي يمتلكه من الخاصية التي يقيسها الاختبار(الخطيب، 2003, 124).

أ- **أغراض الاختبارات النفسية :**

تستخدم الاختبارات بشكل واسع ، وتستخدم مع الوسائل الأخرى وليست بديلا عنها وفيما يلي أهم أغراض استخدام الاختبارات :

1- **التشخيص** : diagnosis

تعد الاختبارات النفسية وسيلة فعالة في حصول الاخصائي النفسي على معلومات حقيقية ودقيقة ومناسبة لسمات المفحوص و مشكلاته وسلوكه ومجالات أخرى من حياته .

3-العلاج :

كثيرا ما تستخدم الاختبارات خاصة منها الاسقاطية كوسيلة ينفس بها الفرد على انفعالاته المكبوتة

4-التنبؤ :prediction

يمكن استخدام الاختبارات في اختبار الاشخاص للوظائف المناسبة حيث تساعد مثل هذه الاختبارات في توقع مدى نجاح الافراد فيما تم اختياره لهم من برامج بناء على نتائج الاختبارات.

ويمكن استخدام اختبارات الميول والشخصية والاستعدادات و غيرها .

5-المراقبة : monitoring

يمكن للاخصائي استخدام اختبارات يمكن لمعرفة مدى التغير في السلوك بعد تنفيذ برامج علاجية معينة

6- التقويم : evaluation

تستخدم الاختبارات في عملية التقويم أي تقويم مدى تحقق الأهداف العلاجية و تقويم مجالات مثل النمو .

ب-- شروط الاختبارات :من أهم شروط الاختبارات النفسية الجيدة :

1 – **الصد ق**(Validity) :

عرفه **ليندكوست** على أنه :" درجة الصحة التي نقيس بها ما نريد قياسه (بدر محمد الانصاري ، 2000، ص91)، ويعني قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه أصلا ، وهو مدى تحقيقه لأهدافه التي وضع من أجلها . ويقاس الصدق عمليا وفقا لعدة طرق منها :

1- صدق المحتوى أو المضمون (ويعرف بصدق المحكمين أو الصدق المنطقي)،

2- الصدق المحكي (يعرف بالصدق التجريبي أو الصدق الامبيريقيوصدق الوقائع الخارجية) ويتفرع الى الصدق المتلازم أو المتآني والصدق التنبؤي أو التنذري.

3- صدق المفهوم ويعرف أيضا بالصدق التكويني أو الافتراضي وصدق العلاقات بين المفاهيم ويشمل الصدق التقاربي والصدق التمايزي والصدق العاملي ولكل طريقة اجراءاتها الخاصة ولن نتعرض اليها وتجدر الاشارة الى أن كل نوع من أنواع الصدق ارتبط عمليا بنوع من أنواع الاختبارات دون غيرها ، فصدق المضمون استعمل غالبا في الاختبارات التحصيلية وصدق التنبؤي استعمل في اختبارات القدرات وصدق المفهوم استعمل في اختبارات الشخصية والتوافق (تيغزي ،1998، ص 106).

2- **الثبات**(**reliability**):

ويعني ثبات نتائج الاختبار أو المقياس تقريبا في المرات المختلفة ، التي يجرى فيها على نفس الأفراد وبمعنى آخر أن يحصل كل فرد من العينة على نفس الدرجات في كل مرة تطبق فيها الأداة عليهم بشرط أن لا يحدث تعلم أو تدريب في فترات ما بين التطبيقين وهناك طرق تستخدم لاستخراج معامل الثبات منها : اعادة تطبيق الاختبار على نفس الأفراد بعد فترة زمنية وطريقة التجزئة النصفية وطريقة الصور المتكافئة (الخطيب ، ص128).

وطريقة قياس العلاقات البينية للفقرات وتهدف هذه الطريقة الى معرفة مدى توفر أسئلة الاختبار على قاسم مشترك أي تشترك في المحتوى وبالتالي فهذه الطريقة تستهدف تقدير تجانس أسئلة الاختبار ويتأثر ثبات الاختبار بعوامل هي عدد أسئلة الاختبار وزمن الاختبار ، وتباين قدرات المفحوصين (ملحم ، 2000،ص284).

3 - المعايير (Norms):

ويقصد بها اعداد معايير الاختبار حتى تتحول الدرجات الخام الى درجات معيارية تمكن من مقارنة المفحوص بمن هم في مثل سنه وجنسه وثقافته .

4- الموضوعية(objectivity):

ويقصد بها أن لا يكون الاختبار متأثرا بالعوامل الذاتية والأحكام الشخصية للفرد سواء لمن قام بتصميمه أو من يطبقه ويصححه ، فالأسئلة يجب أن تكون واضحة لا غموض فيها ولا تقبل تعدد التفسيرات والتأويل .

6- **اظهار الفروق الفردية :** قدرة الاختبار على التمييز بين المفحوصين

7- **سهولة الاستخدام :** ويقصد بها وضوح تعليمات الاختبار وطريقة اجرائه والزمن المناسب ومفاتيح التصحيح ووضوح عباراته للمفحوصين .

ج- أنواع الاختبارات النفسية : تقسم الاختبارات حسب الوظيفة الى:

1- اختبارات الذكاء(Intelligence tests):

وتقيس القدرة العقلية التي تنعكس في سرعة الفهم والقدرة على التعلم ،والكفاية العامة ، سرعة الادراك والمواقف ومشاكل القدرة على التكيف .. ومن اهمم تلك الاختبارات :

- **اختبار ستانفورد بنيه** binet (1905) : حيث عدل عام 1911 وقد استنبطت نسخة عربية اعدها لويس مليكة و محمد عبد السلام ويتكون الاختبار من عدد من الفقرات تتوزع على 20 مستوى من مستويات السن الأطفال وهو اختبار يناسب الأعمار (5-15) سنة لقياس ذكاء.

- **اختبار وكسلر wechler**

يتكون من 11 اختبار منها 6 لفظي و5 عملي واللفظية هي المعلومات العامة كالفهم العام والاستدلال الحسابي والمتشابهات واعادة الأرقام ، والاختبارات العملية هي رموز الأرقام تكميل الصور ، رسوم المكعبات ، ترتيب الصور وتجميع الأشياء وقام بترجمته الى اللغة العربية محمد اسماعيل ولويس مليكة في البيئة المصرية وأحمد عنبر في البيئة السورية وغيرهم (محمود ،1996، 21-22).

- **اختبار رسم الرجل للأطفال :** أعدته جودنيف goodenough .

2- اختبارات التحصيل (achievement tests):

تهدف الى قياس التعلم الماضي للفرد أو خبرته السابقة (القاضي وآخرون، 1981ص304). وهي تقيس مدى أداء الفرد أو مدى تحصيله في موضوع أو مهارة معينة نتيجة تعليم خاص كاختبارات القراءة والحساب واختبارات الكتابة على الآلة الكاتبة .

2- اختبارات القدرات الخاصة (ability tests):

تتنبأ بمدى قدرة الفرد على التعلم أو التدريب على مهنة معينة كالقدرة الميكانيكية والموسيقية والحسابية ... وهي تقيس قدرة المبحوث على النجاح في مجال ما من مجالات النشاط العقلي ومنها :

– اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ، وقام بترجمته عبدالله سليمان وفؤاد أبو حطب ويشمل اختبارات الأشكال والألفاظ ولكل منهما صورتان(أ،ب) وهي تناسب الأعمار جميعها من التعليم الابتدائي حتى التعليم العالي .

- اختبار المهن الكتابية التي تهدف الى تقويم الأفراد، من حيث قدرتهم على الأعمال الكتابية ويشتمل على اختبارات القدرة العددية والاستدلال اللغوي واختبار السرعة والدقة .

-اختبار القدرة الميكانيكية لقياس عوامل التصور المكاني والتفكير الميكانيكي والمهارة اليدوية .

3- اختبارات الميول :

وهي تقيس اهتمامات الأفراد وميولهم نحو أنشطة أو مهن معينة ومن أهم اختبارات الميول

- اختباركودر للميول المهنية ويقيس 10 ميول اساسية منها الميل الى العمل في الخلاء والميل الحسابي والعمل العلمي والميل الى الاعمال التي تحتاج الى اقناع والميل الادبي ...

- اختبار الميول المهنية لسترونج ويتكون من صورتين احداهما الميول المهنية للرجال والأخرى للنساء . اقتبسه عطية هنا

4- اختبارات الاتجاهات والقيم :

ويقيس هذا النوع طبيعة وابعاد الاتجاهات والمعتقدات التي يتمسك بها الأفراد ازاء أفراد آخرين أو آراء مختلف قضايا المجتمع وأنشطته ومن بين اختبارات الاتجاهات

-اختبار تررستون واختبار ليكرت وبوجردوس واسكود (مقدم ، ص 141).

-اختبار القيم لالبورت وفيرنون ولندزي وعربه عطية هنا ويقيس القيم النظرية والاقتصادية والجمالية والاجتماعية والسياسية والدينية ويصلح للشباب الجامعي

5- اختبارات الشخصية :

تقيس الجوانب الغير عقلية من السلوك وهي تقيس سمات الشخصية وأبعادها وأثرها في السلوك والتوافق النفسي , و اختبارات الشخصية إما موقفية و إما اسقاطية و هي أنواع كثيرة منها :

- اختبار الشخصية المتعدد الأوجه أو ما يسمى أيضا باختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه(MMPI)

حيث يتكون من عشرة مقاييس إكلينيكية هي توهم المرض , الهيستيريا , الذكورة و الأنوثة , الهوس الخفيف، الاكتئاب , الشخصية السيكوباتية , الفصام , البارانويا , النشاط الزائد , الانطوائية الاجتماعية . و قد أعده كل من هاتاواي و ماكيلي(HATHAWAY & MCKINLEY)، و قد عدله بالعربية لويس كامل مليكة و آخرون في البيئة المصرية .

- اختبار الشخصية السوية , أعده أريج متن أكرا و فلتر دومان , و اقتبسه السيد غنيم محمد و محمد المعايرجي و يهدف إلى قياس جوانب متعددة في الشخصية ويحتوي على 21 فقرة تشتمل على 9 مقاييس منها النقد الذاتي ، الاتجاه نحو المجتمع والهوس ،والاكتئاب ...(القاضي وآخرون ،313)

- اختبار ايزنك للشخصية EYZENCK PESONALITY TESTS ، وهو يقيس بعدين في الشخصية هما الانبساط والانطواء .

- اختبار روجرز Rogers لدراسة شخصية الأطفال ، وقام باقتباسه فهمي مصطفى وهو يقيس الشعور بالنقص وسوء التوافق النفسي والاجتماعي والعائلي ويناسب اعمارمن 9-16 سنة .

كما أن هناك اختبارات اسقاطية لقياس الشخصية وأشهرها :

– اختبار بقع الحبر لرورشاخ ، يتألف من 10 بطاقات مطبوع على كل منها بقعة حبر ، 5 سوداء و5 ملونة وتشير الى ان المفحوص يتسم بقدرة التأليف والتجريد والتأثر بالألوان ورؤية الناس والحيوانات في حالة حركة وقد استخدم هذا الاختبار في تمييز المصابين بأمراض عقلية .

– اختبار تفهم الموضوع T.A.T وقد أعده هنري موراي HENRI MURRY (1935) وترجمه للبيئة العربية محمد عثمان نجاتي ويتكون الاختبار من 20 صورة بعضها للذكور وبعضها للاناث وبعضها للأطفال تمثل مواقف مثيرة يطلب من المفحوص أن يروي قصةوالتي تمثل الموقف الغامض من الشخصية (الداهري، 2005 ، ص 139).

-اختبار صور السحب ، اعده شتيرن حيث يقدم للمفحوص 3 لوحات تمثل 3 سحب ويطلب منه وصف ما يراه

- اختبار تكميل الجمل وهو عبارة على قائمة من الجمل الغير مكتملة أي الناقصة حيث يقوم الفاحص باعطائها للمفحوص ثم يطلب منه أت يكمل كل جملة بحيث تعطي معنى مفيدا وتعتمد على السرعة مثل اختبار ساكس .

- وهناك اختبارات أخرى كرسم الرجل واختبار الشجرة واختبار الكتابة العفوية وغيرها من الاختبارات الاسقاطية تكشف على عدة جوانب غامضة من الشخصية لايمكن الوصول اليها من خلال الاختبارات الموقفية .

والاختبار الاسقاطي يهدف الى اكتشاف أمزجة الأفراد وسماتهم وتخيلاتهم بطريقة التعبير وتفسير الصور وبقع الحبر وابتكار قصص وتخيل أحداث، بحيث أن في ذلك مادة مكثفة من التعبير عن اللاشعور ، وهي تفترق عن الذاتية في أنها لا تطلب من الفرد أن يعبر عن ما يحس به ، ولا هي موضوعية يلاحظ فيها سلوك المفحوص من الخارج، والاختبار الاسقاطي يعتقد لما يتاح فيه للشخص من حرية في التخيل والتعبير عنها، أنه يكشف عن شخصية الفرد من خلال كشفه عن خبرته وعن ما يرغب وما لا يرغب فيه، وعن مشكلاته وطريقة مواجهتها ...الخ حيث يسقط الفرد المعاني كما يدركها على العالم الخارجي ، فالكاتب مثلا قد يكشف على خباياه النفسية، ويسقطها على مواضيع كتبه دون أن يشعر أكثر من لو أننا طلبنا منه التعبير عن حياته

الشخصية. أما عن الاختبارات الموضوعية المقننة تستعمل كبديل عن قصور الاختبارت الذاتية، القائمة على الاستبطان أو المناهج العيادية والشبه تجريبية القائمة على الملاحظات المصطنعة، ويعتقد أن طريقة النماذج المصغرة لمواقف الحياة التي تقوم عليها الاختبارات الموضوعية، تتيح فرص أكثر عفوية وتلقائية لملاحظة السلوك الفعلي غير المبرمج مسبقا، ولاختيار العينات واختيار المواقف غير الحرجة، أو أقل احراجا للمفحوص ، كما هو الشأن في دراسة سمة القابلية للإيحاء أو التنويم المستعملة في التحليل النفسي أو الاستثارة أو للانضباط أو حتى مواقف الشخص واتجاهاته نحو موضوع معين، أو مستوى تحصيله العلمي وتكيفه وتوافقه وتفاعله، عن طريق ملاحظة الأداء الفعلي للمفحوص أمام المختبر أو استجاباته على اختبار موضوعي مقنن(فرحاتي، 2012، 309- 310).

5- طريقة اجراء الاختبارات :هناك اختبارات فردية واختبارات جمعية.

أ - **الاختبارت الفردية:** تطبق على فدر واحد (موقف القياس يكون فرديا بين الفاحص والمفحوص) مثل اختبار بينه ، اختبار الرورشاخ ...

ب- **الاختبارات الجمعية** : تطبق على مجموعة من الافراد في وقت واحد من مثل اختبار الجيش ألفا واختبار الجيش بيتا (مقدم ، ص141)

ج- **من حيث الهدف** : توضيح الهدف من اجراء الاختبار للمفحوص قبل تطبيق الاختبار ويبين له الفاحص أهمية النتائج التي يتم الحصول عليها مع سرية المعلومات

د- مناسبة الاختبار لعمر وجنس ودرجة الثقافة والوقت للمفحوص

هـ- موافقة المفحوص على اجراء الاختبار

و- توفير جو نفسي مناسب عند تطبيق الاختبار

ي- الحذر والدقة في تفسير نتائج الاختبارات.

سادسا – دراسة الحالة (Case Study):

تعد دراسة الحالة من الأساليب الهامة لجمع المعلومات، ويهدف هذا الأسلوب الى دراسة المفحوص دراسة دقيقة مستفيضة لجمع بيانات كافية حوله، تساعد في الكشف عن جوانب متعددة من مشكلته، لأنها تتيح الفرصة لرؤية الشخصية في أدق صورها.

وتعتمد هذه الطريقة على المتابعة بالملاحظة المركزة ، اضافة الى المقابلات والاستبيانات والوثائق الشخصية والاختبارات والمقاييس النفسية والاجتماعية، لدراسة الحالة من جميع جوانبها والوصول الى فهم أعمق عن طبيعة الحالة ، وهي بذلك تقدم معلومات موضوعية، فقد اعتمد علماء النفس هذا الأسلوب في دراساتهم لتتبع سمات معينة لدى الأفراد، فقد اعتمد بياجيه على هذا الأسلوب في دراسة حالات الأطفال بطريقة فردية، للتعرف على مراحل نموهم وخصائص أنماط السلوك في كل مرحلة.

خطوات دراسة الحالة:

- جمع المعلومات باستخدام مصادر عديدة.
- تصنيف المعلومات التي تم جمعها وتحليلها.
- تشخيص الحالة
- وضع خطة في حالة الإرشاد أو العلاج
- المتابعة المستمرة
- كتابة التقرير النهائي لعملية الإرشاد أو العلاج
- الأنماط السلوكية السلبية التي لا زالت بحاجة للمتابعة من الفاحص.
- التوصية بتحويل المفحوص الى جهات أخرى اذا استدعى الأمر ذلك(الخطيب، 2003، 145-146).

مصادر اكتشاف الحالة :

- المفحوص

- الفاحص
- الأسرة
- المدرس
- التقارير

مصادر جمع المعلومات عن الحالة:

- المفحوص
- الأسرة
- المدرس
- الأصدقاء
- التقارير
- السجل الشامل

ماذا تشمل دراسة الحالة:

لابد من اقتراح اطار مرجعي مقنن عند دراسة حالة ما(حماده،2004، 98-100)

1- معلومات عامة: الاسم العمر الوالدين الاخوة ...الخ

2- الحالة الجسمية والصحية (الطول- الوزن- الأمراض- العاهات...الخ)

3- الحالة العقلية والمعرفية (الذكاء- قدرات- اتجاهات..الخ)

4- الحالة الاجتماعية (التنشئة- الأسرة- القيم ...الخ)

5- الحالة الانفعالية (النضج الانفعالي- الأزمات...الخ)

6- تطور النمو (مشكلاته -اضطراباته ...الخ).

7- المشكلة (تحديدها- أسبابها- أعراضها- محاولات حلها السابقة ...الخ)

8- الملخص العام (خلاصة المعلومات الهامة المرتبطة بالمشكلة...الخ)

9- التفسير (يجب أن يكون علمي ودقيق...)

10- التشخيص

11- مقترحات لطريقة المساعدة

12- المتابعة.

أولا –المعلومات العامة:

اسم الطالب..... العمر..... الجنسية.....

الصف..... اسم الولي..... مهنته..... الهاتف..... عنوان ولي الأمر.....

تاريخ تسجيل الحالة.....

مصدر التحويل المفحوص ☐المدير ☐الأسرة ☐المدرس ☐خرون ☐

نوع الحالة: 1- نفسية 4- تحصيل دراسي

2- اجتماعية 5- تربوية

3- صحية 6- مادية اقتصادية

ملخص ما ورد عن الحالة .....

.....

ثانيا- تاريخ النمو:

- الاصابات الجسدية التي أصيب بها الطالب وعمره عند الاصابة.....
- الأمراض التي أصيب بها خلال مراحل نموه.....
- الأمراض الوراثية لدى الأسرة.....
- مشاكل النمو التي تعرض لها الطالب وعمره عند التعرض لها والاجراءات المتخذة.....
- الحالة الصحية: الرؤية..... النطق..... العاهة الموجودة....

أحداث طرأت على حياة الطالب وكان لها تأثير على سلوكه(حادث، خوف، وفاة أحد الأقارب وغير ذلك).

ثالثا: التاريخ الأسري والاجتماعي

عدد أفراد الأسرة..... ذكور اناث ... ترتيب الطالب بين اخوته....

يعيش مع الوالدين ☐ الوالد ☐ الوالدة ☐ آخرون ☐

- حوادث في الطلاق .... زواج مرة ثانية .....

الأسرة:

الوضع الاقتصادي العام للأسرة .....

مدى تعاون الأسرة مع المدرسة.....

- مسكن خاص ☐ مستأجر ☐

الأسرة :

الوسائل الترويحية في الاسرة.....

مدى تعاون الأسرة مع المدرسة.....

رابعا: التاريخ التعليمي:

- ابتداء من تاريخ الدخول للمدرسة، الى المرحلة الحالية ومستوى التحصيل خلال كل مرحلة.
- اتجاهات الطالب نحو المواد التي يدرسها حاليا:

مواد محببة..... مواد غير محببة ..... مواد صعبة .....

- اهتماماته المهنية: الهوايات ..... الميول.....
- اهتمامات ونشاطات داخل المردسة.... خارج المدرسة.....
- السمات الشخصية عند الطالب:

اتكالي ... مجتهد.... هادئ... مهتم بالدراسة... صامت.... ودي.... نشيط....

ناضج.....اجتماعي.....مستقل.....وغيرها

- مستوى النضج الانفعالي ..... الثقة بالنفس.....

الاتجاهات نحو الذات ..... نحو الآخرين .....

الصراعات والصدمات الانفعالية.....

الحالة العقلية والمعرفية:

الذكاء..... التحصيل.... القدرات والاستعدادات.... ملاحظات المدرسين.....المشكلات التعليمية.....الاتجاهات نحو المدرسة ..... التكيف مع الزملاء.....مع المدرسين.... مع النظام الدراسي.....

خامسا وصف المشكلة:

تحديدها.....

أسبابها.....

أعراضها.....

تاريخها.....

مدى خطورتها.....

المحاولات السابقة لحلها .....

مشاعر واتجاهات المفحوص نحوها.....

التغيرات التي طرأت عليها.....

الملخص العام(موجز عن كافة المعلومات المرتبطة بالمشكلة)

.....

.....

.....

تفسير : يجب أن يكون بأسلوب علمي دقيق يتطلب معرفة البيئة الاجتماعية والثقافية للمفحوص.

.....

.....

تشخيص المشكلة: تحديد فرض التشخيص أي افتراض قابل للتأكد أو الرفض.

.....

.....

التوصيات: الاقتراحات بطريقة الحل

المتابعة تقديم مدى الافادة من معلومات دراسة الحالة.

الإحالة الى جهات أخرى اذا لزم الأمر(حمادة ، 2004، 101-103).

العوامل المؤثرة في دراسة الحالة:

- التنظيم ويشمل الوضوح والتسلسل وذلك لكثرة المعلومات التي تشتمل عليها دراسة الحالة ولكثرة الأدوات التي تم بها جمع هذه المعلومات.
- الدقة: تجمع المعلومات التي تشتمل عليها دراسة الحالة بطرق متنوعة وهذا يستلزم الدقة في التحري عن هذه المعلومات كما يجب مراعاة التكامل في هذه المعلومات، ومدى فائدتها للحالة، بوجه عام وللمشكلة على وجه الخصوص.
- الاعتدال: أي التوسط بين التفصيل الممل وبين الاختصار في تجميع المعلومات والواقع أن ذلك يتوقف على حالة المفحوص ومشكلته والأهداف.
- الاهتمام بالتسجيل.
- الاقتصاد حيث ينصح باتباع أقصر الطرق لبلوغ الأهداف من دراسة الحالة مما يوفر الجهد والوقت(الخطيب، 2003، 149).

على الرغم من المعلومات المعمقة حول الحالة، الا أنه قد يواجه الفاحص مشكلة تكديس المعلومات ان لم يخطط لكيفية تنظيم تلك المعلومات، كما أنها تستغرق مدة زمنية طويلة قد تعطل تقديم المساعدات للمفحوص، وينبغي الاستعانة بأدوات بحثية أخرى الى جانب دراسة الحالة.

سادسا – تحليل البيانات:

- المعالجة الاحصائية : وصف البيانات ، قياس العلاقة بين المتغيرات ومقارنة العلاقات الملاحظة وتلك المنتظرة في الفرضيات

وصف البيانات:

بعد أن يتم جمع البيانات في الدراسات السيكولوجية لا يمكن للباحث الاحتفاظ بها في حالتها الخامة حيث تبدأ مرحلة جمع البيانات وتنظيمها بعد الانتهاء من جمع المعلومات، لتسهيل عرضها وتحليلها.

1- الجداول الاحصائية:

تعتبر هذه الطريقة منمن أكثر الوسائل شيوعا لعرض البيانات، وذلك لسهولتها من ناحية وقدرتها على استيعاب كم كبير من البيانات يسهل عملية تحليلها:

أنواع الجداول الاحصائية: تستعمل عادة معايير مختلفة لتصنيف الجداول الاحصائية منها مثلا:

معيار المحتوى: حسب محتواها من المتغيرات، نقول مثلا جداول بيانات سكانية.

معيار عدد المتغيرات: الجداول ذات المتغيرين هي جداول بسيطة والتي تحتوي على أكثر من متغيرين فهي جداول مركبة(عليان وغنيم،2000، 152).

1-الجداول البسيطة: تستخدم في حالة العينات الصغيرة حيث $n < 30$ وهي تتكون مبدئيا من ثلاثة أعمدة ، عمود للوحدات وعمود للبيانات وعمود للتكرارات.

2- **الجداول المبوبة** : تسمى أيضا جداول التوزيع التكراري وتستخدم في حالة العينات الكبيرة $n > 30$ ويحتوي جدول المعلومات المبوبة مبدئيا على 4 أعمدة كما هو موضح في جدول الآتي:

جدول يوضح الأعمدة الأساسية في جدول المعلومات المبوبة

الفئات	التكرارات التحليلية	التكرارات العددية	التكرار النسبي

يشترط في تكوين الجدول مايلي:

- أن يكون عدد الفئات كاف لاحتواء جميع البيانات.
- أن تكون الفئات متساوية في الطول ما أمكن.
- أن تكون الفئات جامعة مانعة(بوحفص، 293-294).

التمثيل البياني:

يمكن بواسطة الرسوم البيانية تقديم البيانات بأشكال ورسوم مختلفة، تمثل معطيات الجداول البسيطة بيانيا بمحورين متعامدين ومتجانسين، حيث يحتوي المحور العمودي تكرارات المتغير ، بينما يحتوي المحور الافقي القيم التي يأخذها المتغير، للحصول على المضلع التكراري،نحدد نقطة تقاطع كل قيمة بتكرارها، ثم نربط التقاطع فيما بينها فنتحصل على المضلع التكراري. نتحصل على المنحنى التكراري بتحويل الانكسارات في المضلع التكراري الى انحناءات . أما بالنسبة لبيانات المعلومات المبوبة نرسم محورين متعامدين ومتجانسين ، بحيث يخصص المحور الأفقي للفئات ويخصص المحور العمودي للتكرارات ، باعتبار أننا لا نستخدم القيم الخامة في جدال المعلومات المبوبة فاننا نحتاج الى تحديد نقطة تتقاطع معها تكرارات الفئات، لهذا فاننا نلجأ الى حساب مراكز الفئات التي تمثل المتوسط الحسابي للبيانات المحتواة في الفئة ، نحسب مركز الفئة في جدول المعلومات بجمع حدي الفئة وتقسيم الناتج على 2

$$\text{مركز الفئة } (xi) = \frac{\text{مجموع حدي الفئة}}{2}$$

(بوحفص،2011، 295).

طبعا تلك العروض المختصرة للمرحلة الأولى، لا تعدو عن كونها مرحلة يتم فيها اختصار المعلومات وعرضها عرضا يسهل فهمها ومن ثم تحليلها ، ولكن هذا لا يكفي وحده لإجراء المقارنات بين عناصر ومتغيرات الظاهرة المدروسة، ومن هذا المنطلق لا بد للباحث من تطبيق المرحلة الثانية مرحلة وصف البيانات .

وهذا يتحقق بواسطة المقاييس الآتية:

- مقاييس النزعة المركزية.
- مقاييس التشتت.
- مقاييس العلاقة.

مقاييس النزعة المركزية (Measures of Central Tendency)

تمثل متوسطات البيانات أو القيم المركزية للتوزيع، من أهمها:

- **المتوسط الحسابي**(Arithmetic Mean)، ونحصل عليه بتقسيم مجموع القيم على عددها.

$$\bar{x} = \frac{\Sigma x_i m_i}{m_i}$$

- **المنوال (Mode)** وهو القيمة التي تتكرر أكثر من غيرها من القيم . بعبارة أخرى هو القيمة الاكثر شيوعا في القائمة فالرقم 2 مثلا في القائمة يعد منوالا 7،2،3،2،5
- **الوسيط (Median)** ، وهو القيمة التي تقع في منتصف القيم بعد ترتيبها تصاعديا أو تنازليا، فإذا كان العدد الكلي للقيم فرديا، فالوسيط هو القيمة الوسطى مابين القيم بعد ترتيبها ، أما ان كان زوجيا فالوسيط هو ناتج قسمة القيمتين المتوسطتين على 2 (العساف، 1989، 123-125).

مقاييس التشتت:

يعرف التشتت لأي مجموعة من القيم بالتباعد بين مفرداتها أو التفاوت أو الاختلاف بينها ، ويمكننا أن نتخذ مقدار التشتت قليلا كان أم كبيرا، كدليل على تجمع القيم وقربها من بعضها أو تفرقها وتباعدها عن بعضها البعض، وهكذا يكون لدينا مقياس لمقدار تجانس المجموعات الاحصائية، وهناك طرق كثيرة تختلف في السهولة والدقة أهمها **المدى**، وهو الفرق بين أعلى قيمة وأصغر قيمة، ويعرف المدى في البيانات المجمعة في التوزيع التكراري بأنه:" الفرق بين الحد الأعلى الفعلي للفئة العليا والحد الأدنى الفعلي للفئة الدنيا". كذلك **التباين** وهو متوسط مربعات الانحراف المعياري عن المتوسط أو هو مربع الانحراف المعياري ويصلح لقياس الفروق الجماعية بين الأنواع المختلفة للتوزيعات التكرارية (ملحم ، 171-173).

مقاييس التشتت التي يستخدم فيها المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري وهو متوسط انحراف القيم عن متوسطها الحسابي وهو الجذر التربيعي للتباين الذي يمكن تعريفه بأنه:" مجموع مربع انحراف كل القيم عن المتوسط الحسابي ويرمز له (S^2)، لهذا يمكن حساب اما التبيان أو الانحراف المعياري، لقياس تباين القيم وتباعدها عن المتوسط الحسابي ويحسب بطريقتين حسب ما اذا كان الأمر يتعلق بمعلومات مرتبة او معلومات مبوبة.

التباين في حالة المعلومات المرتبة

يحسب بالقانون الآتي:

$$\bar{}$$

$$s^2 = \frac{\sum(Xi-X)^2}{n-1}$$

حيث
$\overline{X}$ المتوسط الحسابي
Xi القيم
Nحجم العينة

التباين في حالة البيانات المبوبة:
يحسب بالقانون الآتي:

$$s^2 = \frac{\sum(fi\ Xi)^2 - n\overline{X}^2}{n-1}$$

Xi مركز الفئة
fi تكرار الفئة
n حجم العينة

ويمكن حساب الانحراف المعياري بوضع معادلة التباين تحت الجذر التربيعي، بحيث $s = \sqrt{s^2}$
(بوحفص ، 2011، 323-324).

مقاييس العلاقة:

تستعمل هذه المقاييس لاختبار فروض العلاقة بين المتغيرات، ويحتاج الباحث الأكاديمي الى مثل هذه المعالجات الاحصائية، مثلا بحث العلاقة بين الذكاء والمعاملة الوالدية والأداء في التحصيل الدراسي ، وتكون العلاقة ايجابية بين المتغيرات اذا حدث ان التغيرات التي تحدث على احدهما تؤدي الى تغيرات مماثلة وشبيهة في الآخر ، وتكون علاقة سلبية اذا حدث أي تغير على أ في اتجاه
يحدث الآخر في اتجاه مضاد أو معاكس بمعنى كل ما ظهر متغير أ أو طرأ عليه تغير بالزيادة أو النقصان بأن زاد في كميته أو حجمه أو كثافته أو مستواه أو نقص ظهر، تبعا لذلك المتغير ب أو ظهر عليه تغير بالنقصان أو الزيادة، بأن زاد في كميته أو حجمه أو كثافته أو مستواه أو نقص فان العلاقة بين ا، ب توصف بالعلاقة الايجابية ،أو اذا حدث وإن ظهر أ أو تغير بالزيادة فاختفى ب أو نقص فان العلاقة بينهما توصف بالعلاقة السلبية (فرحاتي، 2012، 322).
وتستعمل عدة تقنيات نذكر أشهرها

-معامل بيرسون Pearson Currelation

والذي يعتمد في حسابه على القيم الأصلية مباشرة وتكون قيمته محصورة بين الصفر و (+1،−1) ويكون الارتباط موجبا اذا كانت العلاقة بين المغيرين طردية، وسالبا اذا كانت عكسية.

- **معامل ارتباط سبيرمان:** يستخدم رتب القيم بدلا عن القيم، ذاتها في حساب الارتباط ، ويلجأ اليه عادة نظرا لسهولة حسابه مقارنة بمعامل ارتباط بيرسون، رغم أنه لا يعطي نفس الدقة.
- **معامل ارتباط فاي** ويعمل على ايجاد الارتباط بين متغرين كل منهما ثنائي القطب اعتمادا على تكرارات الحالات الخاصة بالانواع المتشابكة لهذه الأقطاب (ملحم، 181−182).

يتبع

التواصل عن طريق البريد wassila.benameur@univ-biskra.dz

أو عن طريق المجموعة عبر الصفحة المنشأة.

الهوامش:

- الانصاري، بدر محمد(2000): **قياس الشخصية** :الكويت ، دارالكتاب الحديث
- بوحفص، عبد الكريم (2011): أسس ومناهج البحث في علم النفس،الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية
- بوحوش، عمار ، محمود، محمد(1995).**مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**: الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- تيغزة، أمحمد(1998): **الاتجاه السيكومتري في انشاء الاختبارات التقويمية** ، باتنة الجزائر ،كتاب الرواسي :قراءات في التقويم التربوي ،
- حمادة ، وليد عبد الكريم (2004):الارشاد المدرسي ، دمشق سوريا.
- الداهري ، صالح محمد (2005): **مبادىء الصحة النفسية**: عمان ، دار وائل.
- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه، مناهجه، وأساليبه، وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، ص 106.
- الجديلي، ربحي عبد القادر: **أنواع مناهج البحث العلمي**(2011)، *www.ao academy.org/docs/manahij*

- الخطيب، صالح احمد(2003): الارشاد النفسي في المدرسة: الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب العربي،
- الزويني، ابتسام: **مناهج البحث التربوي**.*www.uobabylon.edu.iq*
- صابر، فاطمة عوض ، خواجة، ميرقت علي(2002): **أسس ومبادئ البحث العلمي**، الاسكندرية مصر، مطبعة الاشعاع الفنية.
- ملحم، سامي(2000): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** عمان الأردن.، دار المسيرة،
- عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد(2000): **مناهج وأساليب البحث العلمي** ، عمان الأردن ، دار صفاء .
- فان دالين، ديوبولد (1977): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نوفل ، نبيل وآخرون ، القاهرة مكتبة الانجلومصرية
- فرحاتي، العربي بلقاسم (2012): البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، عمان الاردن: دار أسامة.
- العساف، صالح بن حمد(1989): **مدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض المملكة العربية السعودية.، جامعة الامام
- محمود، محمد الشيخ (1996): **الوسائل والطرائق التي يستخدمها العاملون في الارشاد المدرسي** ،الجزائر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة
- مقدم ، عبد الحفيظ :**دورالاختبارات التربوية والنفسية في التقويم التربوي** ، كتاب الرواسي